سيدنا ومولانا قد اشكل علي مسائل متعددة وارجوا من فضلكم العالي
ان تمنوا على عبدكم بالتعرض لجوابها ولو بالاجمال على حسب فهمي
وادراكي فانه غاية مقصودي ونهاية حظي فهذا ان تتينوا العبد كم
بالبيان الواضح من الكتاب والسنة ترتيب السلسلة الثمانية الطوسية
وكون كل سائل شعاعا لعالية ومنها التفرقة بين البطن الثالث
وما فوقه وما بين تاويل الباطن ومظاهر الظاهر وما فوقه
ومنها النسبة بين سيدنا وشيخنا وكذلك النسبة بين الذكر القائم
بالامر بعدهما اى نسبة هي بينوا جعلني الله فداكم
وانار برهانكم

بسم الله البديع الذي لا اله الا هو العزيز الحكيم

ولقد ورد الي اليوم كتاب من عبد الله عبد الجليل فاعلم انها
الواقف على خط القيم واثبت قدميك على الصراط المستقيم وا
لما القى الله اليك في طريق التقسيم واما السؤال عن سلسلة الثمانية
فافهم ما قدر الله الشيئ بالمشيئة الا وقد حكم لها حكما مبنوقا في الكتاب
مشروح الاسباب لاولي الالباب حتى لا يكون للناس على الله سبيلا
وان الله لا يقبض الحجة من بين الناس حتى ابلغ حكم الكتاب الى

الناس جميعاً اما الدليل من الكتاب هذه لكلمة من الكتاب وحمل
عرش ربك فوقهم ثمانية بسر الاحدية بعد شكل المثلث الى شكل
المربع لاهل البصائر مشهوراً واما الدليل من السنة طبق الكتاب
حرفا بحرف ان الجنان ثمانية وان رتبة المعارف بعد خلوة
الاحدية سبعة كما اشار على النجاد في حديث الجابر مفصلاً
مشروحاً اما البيان فهو ان تعبد الرحمن على حد البيان من
خلق الانسان بلا اشارة الجمع ولا التباين بل على وجه الوحدة
وهي جنة الاحدية داخلها لم يخرج خارجها لم يدخل وما قدر لله سبيلاً
للواردين الا بعد المحو عما سواها سبحان ربك رب العزة عما
يصفون ولا يعلم كيف هو الا هو القديم عليماً فلما شاء الله
بالشيئ وجدت المشية بالله لا من شيئ وخرت على عرشها ساجدة
لله بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وانا
اول الساجدين لله العلي الحميد ولما كان الاثر لا يدل الا
على شأن مؤثر خلق الله بالمشية ذاتية الارادة على كمال ما
يمكن فيها ثم خلق الله من تلك الانية الجنات الخمسة وخطايرها
السبعة على ما هو اهله ولا هم اهله الا كما هو اهل جوداً وفضلاً وما

من شيئ الا يسبح بحمده ولكن الناس لا يعلمون من علم الكتاب
الا بعضاً من الحرف محدوداً واما الاشارة بالشعاعية بينهما
ما ترى عند اهل الحقيقة لتلك الكلمة تصديقاً لانه لو كان بين العالي
والسافل فصل او وصل او تشير اليها بالقرآن ما حكى المثال
مؤثرة وبطل النظام في حكم الكتاب تعالى الله عما يصف المشبهون
في خلقه دون المثال في بارئه وكفى الدليل قول الجليل ما ترى
في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ما قد
الله بين العالي والسافل ربطاً بحكم الكتاب مكنوناً واما الفرقة
بين البواطن والظواهر في الظهور فاعرف ان الله قد جعل لكل
باطن بطوناً ولكل ظاهر ظهوراً وما النفس فيهما الا نفس واحدة
وما الامر الا واحدا وهو اقرب فاخرق بنظر الاحدية كل الحجاب
حتى تشهد لكل كما شهد الكتاب فان لكل نفس ذائقة الموت
مكتوباً واما النسبة بين البابين فاتقن ثم خف عن الله الذي
لا اله الا هو ولا تسئل عن شيئ قد خلقه الله فوق مشرك بما نيف و
الف سنة فان الله لا يكلف نفساً الا ما اتيها ولا تحزن على
الرد فان الله قد حكم على المدبر بالرد ولا مرد لامر الله بالحق

مسئولاً وما جعل الله بينهما الا كما وضع الله بين الحركة والسكون
فان تعرف الفصل من الوصل تبلغ الى حظك من نصيب الكتاب
مفروضاً واما السئوال بيني وبينهما فما صغر حشتك وكبر
مسئلتك لا يعلم ذلك الا الله ربي ورب العالمين جميعاً
وهو العلي في السموات والارض في ام الكتاب لحكم الكتاب
محموداً واما الاظهار بالسئوالات فمن يمنعك عن الباب الرحمة
اتق الله يعلمك من تأويل الاحاديث بديعاً فاحفظ
وصيتي عليك فان الله قد قدر للحافظين حسن المقام
وحسن المآب مرتفقاً والحمد لله رب
العالمين